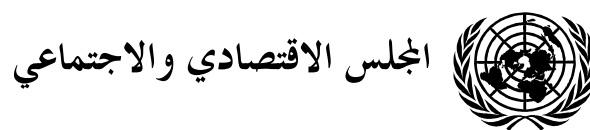


Distr.: General
27 December 2001
Arabic
Original: English



لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والأربعون

فينا، ۱۱-۱۵ آذار/مارس، ۲۰۰۲

السند ٧ من جدول الأعمال المؤقت *

الاتجار بالمخدرات وعرضها بطرق غير مشروعة

تقديم المساعدة الدولية إلى أكثر الدول تضررا
من النقل العابر للمخدرات

تقرير المدير التنفيذي

المحتويات

[illegible]

الفقرات الصفحة

- سا- آسيا الوسطى ٢١-١٩ ٦
- سا- أمريكا اللاتينية والكاريبي ٢٧-٢٢ ٦
- ل- شرق آسيا والمحيط الهادئ ٣١-٢٨ ٨

أولاً - مقدمة

٣- ولمواصلة تعزيز قدرة سلطات انفاذ القوانين الروسية على مكافحة المخدرات، ولإنجاد طبقة ثانية من حزام الأمن حول أفغانستان، أعد اليونديسيب مشروعاً جديداً بعنوان "تعزيز القدرات فيما بين سلطات انفاذ قوانين المخدرات في المناطق المتاخمة للحدود الروسية الكازاخستانية" بتمويل قدره ٥ ملايين دولار. والهدف الرئيسي للمشروع هو انشاء فرقة مهمات مشتركة بين السلطات في ١٢ منطقة على امتداد الحدود الروسية الكازاخستانية. ومن المخطط تزويد الوحدات بالمعدات وتدريب موظفيها وفقاً للمعايير الدولية.

٤- وقام الفنيون الصحيون من الاتحاد الروسي وبيلاروس وجمهورية مولدوفا بتحسين مهاراتهم في اطار المشروع المعنون "تدريب مقدمي العلاج لمتعاطي المخدرات" ويهدف هذا المشروع الذي نفذته رابطة Casa Famiglia Rosetta، وهي منظمة غير حكومية إيطالية، إلى بناء قدرة دائمة للعلاج من المخدرات في البلدان الثلاثة المستفيدة لتقدم الخدمات المطلوبة للمراهقين والشباب البالغين من الجنسين، وكذلك لكبار السن، وفي مقدمتهم متعاطو المخدرات من الذكور.

٥- واستهل اليونديسيب دراسة متعددة القطاعات في المنطقة الشمالية الغربية من الاتحاد الروسي لتقييم أنماط واتجاهات تعاطي المخدرات، مع التركيز على الشباب وفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز. وكان من المتوقع أن تبدأ الأنشطة خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠١.

٦- وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز، تم وضع مشروع تمهيدي اقليمي عن تنويع الخدمات المقدمة لمتعاطي المخدرات في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وجمهورية مولدوفا. وكان من المتوقع أن يبدأ التنفيذ خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠١. وحصل اليونديسيب أيضاً على منحة قدرها ١٥٠.٠٠٠ دولار من صندوق التعجيل بالبرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز من أجل مشروعه الخاص بخفض الطلب والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية فيما بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن في موسكو.

٧- وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، نفذ اليونديسيب في الاتحاد الروسي وبيلاروس المشروع المعنون "المبادرة العالمية بشأن الوقاية الأولية من اساءة استعمال المواد بين الشباب". والهدف من المشروع هو دعم مجموعة من المنظمات المحلية في كل بلد لوضع وتنفيذ برامج للوقاية من اساءة استعمال المواد على مستوى المجتمع المحلي، عن

١- طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٦/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠١، إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسيب) أن يعد تقريراً عن تقدم المساعدة الدولية إلى أكثر الدول تضرراً من النقل العابر للمخدرات لعرضه على لجنة المخدرات في دورتها الخامسة والأربعين. ويتضمن هذا التقرير تفاصيل اقليمية عن الأنشطة التي اضطلع بها اليونديسيب لتقديم مثل هذا الدعم. وتتبع استجابة اليونديسيب الاستراتيجية المعتمدة لدعم دول النقل العابر من خلال برامج تقدم المساعدة لتحسين المهارات التقنية من أجل تلبية احتياجات الانفاذ؛ وتعزيز القدرات في مجالات مثل جمع البيانات لدعم عملية المراقبة التي تعتمد على المعلومات؛ وتقديم المعدات لعمليات خط المواجهة؛ واجراء التدخلات المصممة لقيام ودعم التعاون عبر الحدود والتعاون الاقليمي، وكذلك برامج مكثفة ذاتياً للتعليم توفر لسلطات انفاذ القوانين التدريب على أفضل ممارسات التشغيل. وسوف تستفيد المشاريع في المستقبل من مبادرة اليونديسيب الجديدة في مجال التدريب القائم على الحاسوب الذي يمكن أن يتيح التدريب لعدد كبير من الموظفين على تقنيات أفضل الممارسات بطريقة فعالة من حيث التكلفة وبكفاءة.

ثانياً - أوروبا الشرقية والوسطى

٢- نفذ اليونديسيب مرحلتين من المشروع المعنون "تعزيز قدرات المراقبة لسلاح الحدود بالاتحاد الروسي على الحدود الأفغانية - الطاجيكية" بتمويل قدره ١٧٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وفي اطار هذا المشروع تم تسليم امدادات من المعدات الخاصة وذات الغرض العام إلى حراس الحدود الروس المرابطين على طول أكثر الأجزاء تعرضاً من الحدود الأفغانية - الطاجيكية مما ساعدهم على اجراء مسح عن طريق التوابع الاصطناعية لمكامن المخدرات وتحديد مواقع المختبرات ودروب تهريب المخدرات. وأثناء تنفيذ المشروع، استولت وحدات من سلاح الحدود الروسي في طاجيكستان على ٨٤٠ أطنان من المخدرات، بما في ذلك أكثر من ٣١٠ أطنان من الهيروين وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٦٠٠ في المائة عن المستوى الذي تم بلوغه خلال فترة السنتين السابقة. وقدم سلاح الحدود الفيدرالي في مناسبات مختلفة تقارير رسمية تبين كيف كان هذا المشروع فعالاً بدرجة كبيرة في زيادة حجم المخدرات التي ضبطتها على الحدود الأفغانية الطاجيكية.

طريق توفير التدريب والمشورة التقنية والاتصالات والأموال. وأجرى اليونديسيب في إطار المشروع سلسلة من الحلقات الدراسية التدريبية في كلا البلدين لمساعدة الشركاء المحليين على وضع برامج الوقاية وطلب المنح. وقدمت منح لعدد من المنظمات غير الحكومية بلغ مجموعها ٣٤ منظمة وقامت بتنفيذ برامجها في المدارس والكليات ومنظمات الشباب والمؤسسات الإصلاحية للأحداث.

ثالثاً - تركيا

٨- استُهلّت في تركيا في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، المرحلة الأولى من مشروع اليونديسيب لدعم انشاء الأكاديمية الدولية التركية لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة. وخلال المرحلة الأولى التي استكملت في حزيران/يونيه ٢٠٠١، أصبحت الأكاديمية في حالة تشغيل كامل؛ وتم تنفيذ عدة دورات تدريبية وطنية وإقليمية للمسؤولين عن انفاذ قوانين المخدرات؛ وأجريت تدريبات لاحتياجات التدريب في كازاخستان وأوزبكستان؛ وتم وضع مناهج للحلقات التدريبية.

رابعاً - جنوب آسيا

٩- في جمهورية إيران الإسلامية، بلغت المساعدة التقنية المقدمة عن طريق البرنامج الشامل لمكافحة المخدرات الجاري تنفيذه ١٧ مليون دولار في عام ٢٠٠١. وشملت هذه المساعدة تقديم المعدات والتدريب للمؤسسات الوطنية لمكافحة المخدرات التي تعمل في مجال خفض العرض والطلب والتطوير التشريعي. ولمواجهة الاتجاه المتصاعد في تعاطي الهيروين، تركزت مساعدة اليونديسيب بصفة خاصة على تعزيز مكون العلاج والتأهيل في البرنامج. وصممت المساعدات التي يقدمها اليونديسيب لتحسين مهارات الموارد البشرية وتطوير شبكة تجريبية تعتمد على الانترنت، وتقديم البيانات عن ادخال متعاطي المخدرات إلى مراكز العلاج. واقتترن تقديم المعدات إلى الشرطة الايرانية بتوجيه اهتمام أكبر إلى التعاون الاقليمي، تمثل في الاجتماع الاقليمي الثالث لضباط الاتصال المعنيين بالمخدرات وتوفير التدريب الاقليمي لأول مرة لضباط الشرطة الأرمنيين والاييرانيين والجورجيين. ونظمت حملات توعية بأخطار المخدرات في المناسبات الثقافية والرياضية بمشاركة من الجامعات والمنظمات غير الحكومية ورايطات الشباب.

١٠- وفي عام ٢٠٠١، واصل اليونديسيب العام الثاني الكامل من مشروع تكلف ٢٥ مليون دولار لمساعدة سلطات انفاذ قوانين المخدرات في باكستان. ويقدم المشروع مساعدة على نطاق واسع لتحسين قدرة البلد على التصدي للانتحار في

المخدرات. وبسبب الأحداث المؤسفة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، كان لا بد من إعادة جدولة عدد من الأنشطة من بينها تقييم منتصف المدة للمشروع. غير أن معدل التنفيذ المقدر للمشروع في عام ٢٠٠١ من المتوقع أن يتجاوز ٨٥ في المائة. وحتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أظهرت النتائج الأولية أن باكستان قامت بضبط أكثر من ستة أطنان من الهيروين و٤٦٠ طن من الأفيون و٥٣ طن من القنب. وسوف تكون النتائج النهائية في آخر العام أعلى من ذلك، نظراً لأنه يتعين جمع البيانات من عدد من السلطات المختلفة في أماكن جغرافية متفرقة. وتشير عملية ضبط المخدرات إلى زيادة تدفق الهيروين وليس الأفيون عن طريق باكستان. وشهد العام أيضاً محاكمة وادانة اثنين من كبار تجار المخدرات، أحدهما سياسي بارز سابق، والآخر رجل أعمال معروف وصاحب جريدة صحفية.

١١- ووجه اهتمام كبير إلى التدريب نظراً لوجود ١١ وكالة مختلفة لديها ولايات تتعلق بمكافحة المخدرات. وفي إطار مدرسة انفاذ قوانين ومكافحة المخدرات، نظم اليونديسيب ثلاث دورات أساسية لانفاذ قوانين المخدرات حضرها ما مجموعه ٧٠ طالباً. وعقدت حلقة متقدمة لتدريب من الشرطة الفيدرالية الأسترالية حضرها ٢٧ طالباً من مختلف الوكالات، وكذلك دورة للمحققين المدنيين. وفي إطار هذا البلد، نظم اليونديسيب ٣٠ دورة لـ ٦٠٠ طالب بالتعاون مع عدد من الوكالات المختلفة. وقدم التدريب أيضاً لمختبرات المخدرات الثلاثة التي تم رفع كفاءتها إلى المستويات الدولية. وعقدت حلقة دراسية لجميع رؤساء المختبرات وسلطات انفاذ القوانين لمناقشة الوضع الوطني والردود الملائمة.

١٢- وقام اليونديسيب برفع كفاءة مختبرات المخدرات الثلاثة الأولية بدرجة كبيرة لتمكينها من اجراء تحليلات كمية ونوعية كاملة. وتم طلب معدات لمزيد من المختبرات وبدأت أعمال البناء لاستيعاب المعدات الجديدة. وفي المختبرات التي تلقت المساعدة حتى الآن، كان يتعين القيام بعمليات كبيرة لاعادة البناء من أجل اعداد المبني لتركيب المعدات الجديدة.

١٣- وبدأ ادخال النظام الشامل لتجميع وتحليل وتوزيع البيانات مع شراء المعدات اللازمة لحوسبة بيانات المعلومات وربط جميع المكاتب الاقليمية التابعة لفرقة مكافحة المخدرات. وتمت عملية الربط الشبكي لهذه النظم على المستوى المحلي، وسوف تصبح جزءاً من شبكة واسعة في عام ٢٠٠٢. وبدأ تشغيل برنامج خاص بالبرامجيات الحاسوبية لجمع المعلومات، وسوف ينظم بطريقة تناسب احتياجات الوكالات المعنية. وسوف

وهو ما يؤكد الحاجة الى وضع برنامج دقيق يتصدى لقضية الاتجار، بحيث يكون مقبولا لدى السكان المحليين ويضمن مشاركتهم.

١٧- وقد أفادت المساعدة المقدمة عددا من الوكالات المعنية بوقف تدفق المخدرات غير المشروعة، وساعد ذلك على زيادة كفاءتها وقدرتها. وسوف يكون لذلك أثر الى حد ما على مناطق أخرى هم المجتمع الدولي نظرا لأن تلك الوكالات تتحمل أيضا مسؤوليات تشمل التصدي للارهاب وتدفق السكان والأموال بصورة غير مشروعة. وكثير من المهارات المطلوبة والمكتسبة لمواجهة الاتجار غير المشروع تنطبق بنفس القدر على الأنشطة الاجرامية الأخرى.

١٨- وفي الهند يجري تنفيذ مشروعين كبيرين على نطاق المجتمع المحلي استهلا في عام ١٩٩٩ لخفض الطلب على المخدرات. وهدف هذين المشروعين هو خفض ومنع تعاطي المخدرات بين عامة السكان والجماعات الأكثر تعرضا للخطر. وهذان المشروعان المعنونان "خفض الطلب على نطاق المجتمع المحلي في الهند" و "خفض الطلب على نطاق المجتمع المحلي في الولايات الشمالية الشرقية من الهند"، يستكملان برنامج وزارة العدالة الاجتماعية والتأهيل، وهو البرنامج الذي وضع لمساندة المنظمات غير الحكومية في القيام بأنشطة لخفض الطلب. والهدف البعيد المدى هو خفض تعاطي المخدرات بين عامة السكان، وخاصة بين الجماعات الأكثر تعرضا للخطر ومدمني المخدرات. ويهدف المشروعان أيضا الى مساعدة الحكومة على انشاء بنية أساسية تجعل من الممكن البدء بأنشطة لخفض الطلب على النطاق الوطني ومساندتها ومواصلة، والاضطلاع بأنشطة جديدة بمساعدة المنظمات غير الحكومية التي تخدم المراكز الاقليمية لتدريب الموارد البشرية، وكذلك بمساعدة المركز الوطني لمنع تعاطي المخدرات الذي أنشئ بدعم تقني من اليونديسيب.

خامسا - آسيا الوسطى

١٩- في آسيا الوسطى قدم مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة التابع للأمانة العامة مساعدة متعددة القطاعات لبناء القدرات ومراقبة المخدرات على مدى سنوات عديدة شملت مجالات مثل وضع السياسات والاستراتيجيات، وبناء المؤسسات، وتعزيز تدابير المراقبة، وخفض الطلب على المخدرات وعرضها بطرق غير مشروعة. وكان الهدف هو تيسير التعاون دون الاقليمي والأقاليمي على تصدي لمشكلة المخدرات التي تواجه جميع دول آسيا الوسطى. ويقوم المكتب في الوقت الحاضر بتنفيذ ١٠ مشاريع اقليمية

تعقب ذلك فترة تدريب للمستخدمين في جميع الأماكن. ويدعم اليونديسيب حكومة باكستان في مجال مكافحة غسل الأموال، وخاصة عن طريق اعتماد تشريع وتدابير عملية.

١٤- وتم تقدير وطلب معدات اتصالات لعدد من الوكالات. ولتحسين قدرة تلك الوكالات، لا سيما الوكالات التي تعمل في مناطق الحدود الغربية الرئيسية، على القيام بدوريات والاستجابة للمعلومات بسرعة، فإنه يلزم مواصلة تزويدها بمركبات. ومن أجل التصدي لاستخدام البريد الدولي كوسيلة لتفريب المخدرات، بعد اجراء تقييم لتهديد ما وللاحتياجات اللازمة، تم تركيب جهاز فحص من طراز رايبسكان في مكتب البريد الدولي والطرود الصغيرة في كراتشي. وتم تدريب ثمانية موظفين تدريسا كاملا على استخدام الجهاز والترجمة اليدوية إلى اللغة الأوردية. وأعلنت فرقة مكافحة المخدرات أن عدم استخدام كلاب الكشف عن المخدرات يعوق بدرجة كبيرة عملية مكافحة في مكاتب البريد والمطارات. ولتقييم الأثر، قام المشروع بشراء كلبين، ويجري تدريبهما من جانب السلطات العسكرية في باكستان لكي تستخدمهما فرقة مكافحة المخدرات.

١٥- ويتمثل أحد المكونات الرئيسية لمشروع سابق لمكافحة المخدرات عند الحدود في تشجيع التعاون الاقليمي بين باكستان وجمهورية ايران الاسلامية، وهما البلدان اللذان يُستخدمان كدروب هامة لتفريب المواد الأفيونية القادمة من أفغانستان. وقد استمر مثل هذا التعاون، مع قيام اليونديسيب بدعم عقد مختلف الفرق العاملة. وعلى المستوى الحكومي، اجتمع سكرتير والموظفين المسؤولين عن مكافحة المخدرات مع رؤساء وكالات انفاذ قوانين المخدرات لمناقشة الوضع الحالي والردود الوطنية الملائمة. كذلك اجتمع كبار موظفي انفاذ القوانين لمناقشة الطرائق والاتجاهات التشغيلية. وخلال عام ٢٠٠١، أمكن توسيع نطاق مثل هذه الاجتماعات لتشمل الوكالات المعنية بالمكافحة البحرية.

١٦- ومن بين نتائج الهجمات الارهابية في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ تقييم حركة مرور الحاويات عن طريق الموانئ البحرية والموانئ الجافة الباكستانية واتخاذ اجراء علاجي. وكان من المأمول بعد اجراء التقييم، أن يبدأ تشكيل وتدريب وحدة لمراقبة الحاويات، من أجل تقديم معلومات الى الفرق العاملة. وكان لا بد من تأجيل هذا التقييم الآن حتى عام ٢٠٠٢. وقد تأجل نشاط آخر وهو الانتهاء من تقييم يؤدي الى برنامج يؤدي الى تقييم المساعدة المحتملة للمناطق القبلية في أفغانستان. فقد أظهرت الحرب الأخيرة في أفغانستان مدى خطورة هذه المناطق وانحسار السيطرة الحكومية عليها وتقاليدها العرقية الصارمة،

وقطرية في آسيا الوسطى ويجري تشجيع التعاون الاقليمي ضمن اطار مذكرة تفاهم بشأن التعاون دون الاقليمي في مجال مكافحة المخدرات في آسيا الوسطى، والتي وقّعت في طشقند يوم ٤ آذار/مايو ١٩٩٦. وقد أقر الاجتماع السنوي الثالث لاستعراض مذكرة التفاهم، والمعقد في دوشنبه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، انضمام أذربيجان الى مذكرة التفاهم، وبذلك اتسع نطاق التعاون دون الاقليمي في مجال مكافحة المخدرات.

٢٠- ووضع المكتب برنامجا اقليميا بعنوان "تعزيز قدرات مكافحة المخدرات ومنع الجريمة في دول آسيا الوسطى" للفترة من ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٥. والمهدف من البرنامج الاقليمي هو تعزيز قدرات دول آسيا الوسطى على اتخاذ اجراء فعال على المستويين الوطني والاقليمي عن طريق خفض الانتاج في المخدرات وتعاطي المخدرات والجريمة المنظمة. وكانت العوامل التالية بمثابة حافز للبرنامج الاقليمي: الزيادة الكبيرة في الانتاج بالمخدرات عبر آسيا الوسطى، وخاصة في المواد الأفيونية القادمة من أفغانستان المجاورة والمتجهة الى الاتحاد الروسي والدول الأخرى في كومنولث الدول المستقلة وأوروبا الغربية وكذلك الى الولايات المتحدة الأمريكية الى حد ما؛ وازدياد تعاطي المخدرات في آسيا الوسطى؛ والافتقار الى الموارد الأساسية لانشاء آليات وهيكل فعالة لمكافحة المخدرات في المنطقة. وسوف ينفذ البرنامج عن طريق سلسلة من المشاريع الاقليمية والوطنية المترابطة التي صممت لتعزيز القدرات الوطنية لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة. وتشمل الأهداف أيضا تعزيز التعاون الاقليمي والدولي لضمان أوسع مشاركة ممكنة من جانب الوكالات المتعددة والثانية والجمهور المدني وغيرها في تخطيط وتنفيذ المشاريع.

٢١- ونظرا للتهديد المتزايد الذي تواجهه آسيا الوسطى من جانب الجريمة المنظمة والمخدرات غير المشروعة والارهاب، دعا المكتب بالاشتراك مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الى عقد المؤتمر الدولي لتعزيز الأمن والاستقرار في آسيا الوسطى: تعزيز الجهود الشاملة لمواجهة الارهاب، في مدينة بيشكيك يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. واعتمد المؤتمر اعلانا وخطة عمل أكدت تأثر دول آسيا الوسطى والحاجة الى المساعدة الدولية.

سادسا- أمريكا اللاتينية والكاريبي

٢٢- تعد البرازيل بوابة رئيسية للأسواق العالمية للمخدرات غير المشروعة التي تنتجها المنطقة الأندية ولا سيما الكوكايين. فحدود البرازيل الممتدة مع البلدان المنتجة للمخدرات، وكذلك شبكات البنى الأساسية النهرية والجوية والبرية الواسعة توفر دروبا

عديدة للتهرب والاتجار في المخدرات. وتواجه اكودور وباراغواي وشيلي وفنزويلا مشاكل مماثلة. فضلا عن هذا، تعد دول الكاريبي والمكسيك ودول أمريكا الوسطى مناطق هامة للمرور العابر للمخدرات غير المشروعة التي تنتجها أمريكا الجنوبية وهي في طريقها الى الأسواق، التي يوجد معظمها في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا. والمخدرات غير المشروعة متوفرة للاستهلاك المحلي بمستويات أسعار منخفضة نسبيا. وتشير البيانات المتوفرة الى أن متعاطي الكوكايين عن طريق الشم والمنشطات الأمفيتامينية قد ازداد عددهم بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث بدأ الشباب الأصغر سنا في تعاطي المخدرات غير المشروعة. ويعد العنف المرتبط بالمخدرات والفساد وغسل الأموال مصدر قلق كبير أيضا في المنطقة. ويواصل اليونديسيب دعمه لدول أمريكا اللاتينية والكاريبي الأكثر تضررا من النقل العابر للمخدرات في جهودها لتحسين هيكل مكافحة القدرة على انفاذ القوانين، بما في ذلك التعاون عبر الحدود، والتصدي لمشاكل تعاطي المخدرات. وفي اكودور، يدعم اليونديسيب انفاذ قوانين المخدرات واقامة العدل عن طريق التدريب أساسا. وفي هذا الصدد، يجري تعزيز التعاون عبر الحدود بين اكودور وكولومبيا.

٢٣- وساعد اليونديسيب حكومة البرازيل في تنفيذ سياسات فعالة في مجال انفاذ قوانين المخدرات ومنع تعاطي المخدرات. ويهدف البرنامج البرازيلي لانفاذ القوانين والذي يتكلف ٢٣ مليون دولار الى تعزيز قوات الأمن الوطنية، بما في ذلك نظام معلومات الأمن الوطني ونظام مكافحة السلألف. ويسهم تحديث أكاديمية الشرطة الوطنية ووضع وتنفيذ برنامج تدريب الشرطة في الدولة في بناء القدرات الفنية. وسوف تتحسن قدرات مكافحة المخدرات عن طريق تنسيق وتبادل المعلومات داخل البرازيل ومع البلدان المجاورة. وكان من المقرر استكمال معظم الأنشطة في اطار برنامج انفاذ القوانين مع نهاية عام ٢٠٠١، ولكن بسبب الاصلاحات المؤسسية واعتماد خطة الأمن الوطني، تم تنقيح البرنامج وتمديده حتى عام ٢٠٠٣.

٢٤- وقد تركز دعم اليونديسيب لمنع تعاطي المخدرات في البرازيل على برنامج وطني يتكلف ٣٣ مليون دولار للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز صمم لخفض الاصابة بهذا الفيروس والأضرار التي يسببها فيما بين السكان المعرضين، مع توجيه اهتمام خاص لمتعاطي المخدرات عن طريق الحقن. ومتابعة لنجاح مشروع نموذجي ممول من اليونديسيب مع اتحاد الشركات الخاصة في ريو غران دو سول، سوف ينفذ مشروع جديد للوقاية في مكان العمل مع شركة كهرباء E letronorte المملوكة للحكومة. وسوف تمول الشركة بالكامل هذا المشروع الذي يستغرق عامين وينفذ بحلول عام

٢٨- تعد زراعة خشخاش الأفيون وتعاطي الأفيون من الممارسات التقليدية في مناطق الحدود الجبلية في الصين وميانمار وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتايلاند وفييت نام، حيث يتم إنتاج نسبة كبيرة من الامدادات العالمية من المواد الأفيونية غير المشروعة في مناطق نائية داخل المنطقة الفرعية. وتوجد مختبرات إنتاج الهيروين على مقربة من المناطق الرئيسية لإنتاج الأفيون، ويتم نقل المواد الكيميائية الخاصة بالسلاتف واللازمة لتحويل الأفيون إلى هيروين، عن طريق البلدان المحيطة إلى مناطق الإنتاج الرئيسية الواقعة في ميانمار. وفي إطار خطة العمل دون الاقليمية، التي تَمَّت الموافقة عليها في سياق مذكرة التفاهم الموقعة في عام ١٩٩٣ من جانب كمبوديا والصين وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وتايلاند وفييت نام واليوندسيب، واصل اليوندسيب القيام بدور تنسيقي في أنشطة مكافحة المخدرات على المستوى دون الاقليمي. واهتماما منه بالبرامج الواسعة النطاق والطويلة الأجل، قدم اليوندسيب المساعدة لصياغة وتنفيذ مشاريع دون اقليمية ووطنية في مجال مكافحة المخدرات، بالتعاون الوثيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية.

٢٩- ومن خلال خطة عمل دون اقليمية عن مكافحة المخدرات، أعد اليوندسيب برنامج تدريب للفنيين يعتمد على الحاسوب لـ ٦ دول في المنطقة وهي كمبوديا والصين وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وتايلاند وفييت نام، وهي الدول التي وقعت مذكرة التفاهم بشأن التعاون والدعم المتبادل لانفاذ قوانين المخدرات. وينفذ برنامج التعليم التفاعلي القائم على الحاسوب بلغة كل دولة من الدول المعنية. ونتيجة لهذا، أتيحت لسلطات انفاذ القوانين في الدول الست برامج عالية الجودة ومكتفية ذاتيا للتدريب على منهجيات مكافحة في خط المواجهة وعلى تقنيات التحقيق، مما حسن بصورة مباشرة من قدراتها على انفاذ القوانين ضد مرور وعبور المخدرات غير المشروعة في أراضيها.

٣٠- وخلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠، ساعد اليوندسيب حكومة فييت نام على تنفيذ خطتها الرئيسية الأولى لمكافحة المخدرات، وعلى اتمام ٦ مشاريع بنجاح بلغ مجموع تكلفتها ٦٧ ملايين دولار. ويساعد اليوندسيب الحكومة في الوقت الحاضر على اقامة مرحلة جديدة من التعاون ضمن إطار خطة رئيسية جديدة تعبر عن النهج المتوازن الذي اعتمده اليوندسيب بالتعاون مع مشاكل مكافحة المخدرات التي يواجهها هذا البلد.

٣١- وبدأت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ المرحلة الثانية من مشروع استهله اليوندسيب للتصدي للتسريب المحتمل للمواد الكيميائية الخاصة بالسلاتف في جنوب آسيا

٢٠٠٣. وسوف يستهل اليوندسيب مشروعاً جديداً لدعم الوكالة الوطنية لمراقبة الصحة من أجل تعزيز القدرات الوطنية لمكافحة المخدرات غير المشروعة والكشف عنها.

٢٥- وعلى المستوى الكاريبي دون الاقليمي، تضمن دعم اليوندسيب للاجراء المتخذ ضد الاتجار غير المشروع بالمخدرات تقديم المساعدة للمجلس الكاريبي لانفاذ قوانين الجمارك على انشاء نظام اقليمي لتبادل المعلومات من أجل مراقبة حركة السفن والطائرات الصغيرة. وقدمت مشورة خبراء ومساعدات لـ ١٤ دولة كاريبية من أجل صياغة تشريع جديد أو منقح لمكافحة السلاتف. وفي الجمهورية الدومينيكية واصل اليوندسيب تقديم التدريب القضائي والدعم المباشر لعمليات التحقيق والدعوى القضائية المتعلقة بقضايا غسل الأموال والفساد. وبينما استكمل دعم اليوندسيب لخدمات الطب الشرعي بالنسبة لمنطقة الكاريبي في عام ٢٠٠١، يجري تنفيذ برنامج دون اقليمي لمختبرات الطب الشرعي في المكسيك وأمريكا الوسطى لتوفير المعدات والتدريب من أجل تحسين تحليل المخدرات والسلاتف.

٢٦- وتلقت البرامج الوطنية لمنع المخدرات الدعم في دول كاريبية مختلفة في الماضي، وحديثا في الجمهورية الدومينيكية وكوبا. ويقدم اليوندسيب أيضا المشورة والتدريب على جمع البيانات ومنهجيات البحث لدعم الشبكة الاقليمية للمعلومات بشأن المخدرات لمنطقة الكاريبي. وفي جامايكا والجمهورية الدومينيكية، سوف يعمل اليوندسيب مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى لدعم جهود الحكومات لمنع تعاطي المخدرات بين الشباب والعنف المرتبط بالاتجار في المخدرات في الأحياء الفقيرة من مدن رئيسية مختارة. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز، يخطط اليوندسيب أيضا للعمل أيضا مع منظمات الشباب لمنع تعاطي المخدرات ومنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز في دول كاريبية مختارة.

٢٧- وفي أمريكا الوسطى، يقدم اليوندسيب المشورة التقنية والتدريب للحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل تحسين تخطيط وتنفيذ برامج منع تعاطي المخدرات، معتمدا على الخبرة الفنية والتجارب القائمة داخل المنطقة. وفي المكسيك، سوف يشترك اليوندسيب في رعاية برنامج عن دراسات الادمان لجامعة فيراكروز، وسوف يساهم في تحسين خدمات العلاج وإعادة التأهيل المقدمة في شيباس.

سابعا- شرق آسيا والمحيط الهادئ

وجنوب غرب آسيا. وسوف تستمر المشاريع لدورة جديدة مدتها ٤ سنوات مع التركيز بشكل خاص على مساعدة بنغلاديش وبوتان والهند وجزر المالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا وأعضاء رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي في مجال التحقيقات المتعلقة بانفاذ القوانين وتقاسم المعلومات. وهناك مشروع ثان لمكافحة السلائف يركز على جنوب شرق آسيا بدأ مرحلته الثانية في أواخر عام ٢٠٠١، وتتسع أنشطته لتشمل اندونيسيا وماليزيا والفلبين.
